



جمهورية العراق
وزارة التعليم العالي والبحث العلمي
جامعة القادسية / كلية الآداب
قسم الجغرافية

قياس تركيز السكان في محافظة القادسية

بحث تقدم به الطالب

(محمد حكيم علي جاسم)

إلى مجلس قسم الجغرافية - كلية الآداب / جامعة القادسية ،
وهو جزء من متطلبات نيل شهادة البكالوريوس في (الآداب)

بإشراف

د. حسين عذاب عطشان الجبوري

٢٠١٨ م

١٤٣٩ هـ

ملخص البحث

لقد تصاعد اهتمام الباحثين والمسؤولين على السواء بالآثار المترتبة للتطورات في التوزيع المكاني للسكان ، وما يتعلق بذلك التوزيع من نمو سكاني وحركة مكانية للسكان ، وبياتت الحقائق المتعلقة بهذا التوزيع من أكثر الحقائق أهمية اذا ما توفرت لها المعلومات الديموغرافية الكافية . وتأسيساً على ما تقدم فقد امتازت محافظة القادسية بتباين التوزيع السكاني ضمن وحداتها الادارية وكذلك خلال مدة الدراسة اذ بلغ عدد السكان لعام ١٩٩٧ (٧٥١٣٣١) نسمة ارتفع ليصل الى (١٢٦٠١٦٥) نسمة لعام ٢٠١٧ ، احتل مركز قضاء الديوانية المرتبة الاولى بعدد السكان اذ بلغت نسبة السكان فيه على التوالي (٣٢.٨% ، ٣٣.٥%) لعامي ١٩٩٧ و٢٠١٧ . اما ادنى نسبة للسكان فكانت ضمن ناحية الصلاحية اذ بلغت (٢.٨%) لعام ١٩٩٧ و (٢.٦%) لعام ٢٠١٧ . اما معدلات الكثافة العامة للسكان فقد اتسمت بالتباين خلال مدة الدراسة اذ بلغت (٩٢ نسمة / كم^٢) لعام ١٩٩٧ ارتفعت لتصل الى (١٥٤ نسمة / كم^٢) لعام ٢٠١٧ . كذلك كان هناك تباين في نسبة التركيز السكاني في المحافظة اذ بلغت (٤٣.٣%) لعام ١٩٩٧ ارتفعت لتصل الى (٤٤.٨%) لعام ٢٠١٧ وهي نسبة اتجهت نحو التركيز قليلاً عما كانت عليه في عام ١٩٩٧ ، اما معامل جيني فقد بلغ عام ١٩٩٧ (٥٨.٢%) وهذا يعني تركيز السكان في مناطق محدودة من المحافظة وعدم انتشارهم على

مساحة اوسع فيها ، اما في عام ٢٠١٧ فقد بلغ معامل جيني (٥٧.٣ %) وهو يشير الى اتجاه السكان الى التوزيع بصورة اكثر عدالة عن سابقتها .

المقدمة

تعد دراسة توزيع السكان من أهم الظواهر الديموغرافية التي تهتم بها جغرافية السكان ، ولا شك ان دراسة توزيع السكان وتغيرهم في المكان ، تحظى بأهمية بالغة في الدراسات الجغرافية لاسيما جغرافية السكان ، كونها النافذة التي تطل من خلالها على الصورة التوزيعية للسكان في المكان ، ومقدار تفاعلها وتأثيرهم وتأثرهم به ، ولما كان جوهر الدراسة الجغرافية هو المكان من حيث خصائصه وعلاقاته ، وذلك في ضوء تعريف الجغرافية بأنها (علم المكان) ، يصبح توزيع السكان على ضوء ما يحمله هذا المكان من خصائص وعلاقات نشطة او ضعيفة تكشف عن واقع التوزيع ، اي نحو التجمع او التبعثر. ^(١) ومن الحقائق الديموغرافية المعروفة ان السكان لا يتوزعون بصورة متساوية على سطح الارض اذ يتباين توزيع السكان من مكان الى اخر ومن وقت الى اخر كونه عملية ديناميكية مستمرة تختلف أسبابها وانعكاساتها في الزمان والمكان تبعاً لتفاعل مجموعة من المحددات الطبيعية والمتغيرات البشرية التي تتداخل فيما بينها لترسم ملامح صورة التوزيع المكاني للسكان ، فتوزيع سكان أية منطقة أو اقليم إنما هو في حقيقته نتاج تفاعل

مجموعة من النظم البشرية مع ظروف البيئة الطبيعية في صور عديدة وبأساليب معقدة. (٢)

إن السكان هم قدوة الأمة ولولاهم ما جادت الأرض بأيراتها وما انتشر العمران وما قامت الحضارة فهم اليد التي تعمر والتي تحرث الأرض وتدير المصانع وهم العقول التي تفكر وتبدع وهم القوة التي ترد كيد العدو ، ولهذا تأتي أهمية جغرافية السكان من دراستها المباشرة للإنسان في عدده ونموه وتوزيعه المكاني والمتغيرات الحاصلة عبر الزمن من حيث حجم وتركيب وتوزيع السكان وتفسيرها علمياً ، ونتيجة لأهمية توزيع السكان المكاني ومعرفة سباب ذلك التوزيع والتحقق من واقعه باتباع الأساليب الإحصائية ، فقد تناول البحث الحالي التركز السكاني وطرق قياسه في محافظة القادسية للفترة ما بين (١٩٩٧ - ٢٠١٧) .

المبحث الأول : التعريف بالمبحث

١ - مشكلة البحث :

ان اختيار مشكلة البحث وتحديدتها بعناية تمثل الخطوات الاولى من خطوات البحث العلمي، وتحدد مشكلة هذا البحث بشكل سؤال : كيف يتوزع سكان محافظة القادسية جغرافياً للمدة ١٩٩٧-٢٠١٧؟ وهل هذا التوزيع متوازن ام غير متوازن ؟ وما هي اهم المقاييس المستخدمة في قياس هذا التوزيع ؟

٢ - فرضية البحث :

ان سكان محافظة القادسية يتباين توزيعهم الجغرافي من مدة تعدادية الى اخرى ومن وحدة ادارية الى اخرى ، وقد اتضح هذا التباين من خلال استخدام مجموعة من مقاييس التوزيع السكاني المتمثلة بنسبة التركيز ومنحنى لورنز ومعامل جيني .

٣ - هدف البحث :

تهدف هذه الدراسة الى بيان وتحليل التباين المكاني للتوزيع الجغرافي لسكان منطقة الدراسة متخذتاً من حدودها الادارية اطاراً لها محدداً بذلك البيانات الاحصائية المتاحة والمتمثلة بتعداد ١٩٩٧ وتقديرات السكان لعام ٢٠١٧ ، في ضوء منهج جغرافية السكان الذي يعني بتحليل الاختلافات المكانية لتوزيع السكان بغية الوصول الى اعطاء صورة واضحة عن طبيعة

التوزيع حتى يمكن توظيف مثل هذه الدراسة في المجالات التطبيقية . وكذلك الكشف عن مدى تركز السكان من عدمه في المحافظة لرسم السياسات السكانية لخدمة برامج التنمية لاغراض التخطيط .

٤- منهج البحث:

اعتمد البحث على المنهج العام في الجغرافية القائم على التوزيع والتحليل والربط .

٥- حدود البحث:

تتمثل الحدود المكانية للدراسة بمحافظة القادسية التي تقع بين دائرتي عرض (٣١،-١٧)° و (٣٢،-٢٤)° شمالاً وخطي طول (٤٤،-٢٤)° و (٤٩،-٤٥)° شرقاً، وتبلغ مساحتها (٨١٥٣) كم^٢ وبنسبة (١,٩%) من مجموع مساحة العراق البالغة (٤٣٤١٢٨) كم^٢ من دون المياه الإقليمية .^(٣) وأنها تقع في المنطقة الوسطى من العراق ، ويتألف الهيكل الإداري لمحافظة القادسية عام ١٩٩٧ من أربع عشرة وحدة إدارية تمثلها أربعة أفضية وعشر نواحي اما في عام ٢٠١٧ فقد تكون الهيكل الاداري للمحافظة من خمسة عشر وحدة إدارية تتوزع على أربعة أفضية وإحدى عشرة ناحية.*^(٤) تحدها من الشمال محافظة بابل ومن الجنوب محافظة المثنى ومن الشرق محافظة واسط ومن الجنوب الشرقي محافظة ذي قار ومن الغرب محافظة النجف كما تبدو من الخريطة (١).

المبحث الثاني : التوزيع العددي والنسبي للسكان

ويقصد بالتوزيع العددي للسكان بانه توزيع السكان على المساحة التي يعيشون فوقها اي انه يشير الى ارتباط السكان بالموارد الطبيعية والبشرية المتاحة لمنطقة ما ، بناءً على اتصاف تلك الموارد بصفة التغير كما ونوعاً ، لان ذلك يؤدي بطبيعة الحال الى تغير توزيع عدد السكان مكانياً وزمانياً ، اما التوزيع النسبي للسكان لأية منطقة فيعد من اكثر الطرائق انتشاراً واستعمالاً فهي توضح نسبة ما يصيب الوحدات الادارية من مجموع السكان ، وتوضح هذه النسب المئوية أهمية المكان وتطور تلك الاهمية من مدة أو مدد معينة والدور الجغرافي يتحدد بتلك الأهمية وبيان أسبابها وتطورها وتفسيرها اعتماداً على البيانات التعدادية المختلفة،^(٤) ويتضح من الجدول (١) والخريطين (٢) و (٣) مدى التباين الزمني والمكاني للتوزيع العددي والنسبي للسكان في محافظة القادسية ، والتي يعبر عنها بالدرجات المعيارية التي أظهرت أن هناك أربعة مستويات للتوزيع الجغرافي للمدة ١٩٩٧-٢٠١٧ هي:

المستوى الاول : الذي تبلغ درجته المعيارية (+٠.٥٠- فأكثر) والذي يظهر فيه مركز قضاء الديوانية والذي يمثل مركز المحافظة اذ يقع في قلب المحافظة و يبلغ عدد سكانه (٢٤٦٦٣٩) نسمة ويشكل نسبة (٣٢.٨%) من مجموع سكان منطقة الدراسة ، اما في عام ٢٠١٧ فقد إحتفظ مركز قضاء الديوانية بالمستوى نفسه اذ ارتفع عدد السكان ليصبح (٤٢٢٥١٠) نسمة

وبنسبة (٣٣.٥%) من مجموع سكان منطقة الدراسة ، ويعود هذا الارتفاع في عدد سكان القضاء الى كونه يمثل مركز المحافظة الذي تقع فيه الادارات العليا للخدمات التعليمية والصحية والمؤسسات والدوائر الرئيسية ، مما جعله يمثل نقطة جذب سكاني لتوفر فرص العمل .

المستوى الثاني : الذي تبلغ درجته المعيارية (+٠.٤٩ - ٠.٠٠) ويضم ثلاث وحدات ادارية هي (مركز قضاء الحمزة وناحية غماس ومركز قضاء الشامية) وبلغ عدد سكانها على الترتيب (٦٤٤٢٠ ، ٦٤٥٨٤ ، ٦٠٢١٨) نسمة وبنسبة (٨.٦% ، ٨.٦% ، ٨.٠%) على التوالي من مجموع سكان منطقة الدراسة . اما في عام ٢٠١٧ فقد احتفظت هذه الوحدات الادارية بنفس المستوى اذ ارتفع عدد سكانها بشكل ملحوظ وبلغ على التوالي (٩٤٧٧٥ ، ٩٦٢٥٢ ، ١٣٠٠٩٧) نسمة وبلغت نسبة السكان فيها على التوالي (١٠.٣% ، ٧.٦% ، ٧.٥%) ويعود ارتفاع نسبة السكان ضمن مركز قضاء الحمزة الى كونه يتمتع بوظيفة دينية عززت من موقعه وبالتالي جذب السكان بالقرب منه لتوفر فرص العمل . أما باقي الوحدات الادارية فيعود سبب احتلالها المستوى الثاني كونها تعد ذات نشاط زراعي متميز وخاصةً زراعة الرز .

المستوى الثالث : والذي بلغت درجته المعيارية (-٠.٠١ _ -٠.٤٩) ويضم خمس وحدات ادارية هي (مركز قضاء عفك وناحية الشنافية والبدير والدغارة والشافعية) وبلغ عدد السكان فيها على الترتيب (٤٤١٩٩ ، ٤٠٩٧٨ ،

، ٣٧٤٥٦ ، ٣٤٩٢٨ ، ٣٢١٦١) نسمة وبلغت نسبتهم (٥.٩% ، ٥.٥% ، ٥% ، ٤.٦% ، ٤.٣%) على الترتيب من مجموع سكان منطقة الدراسة .

جدول (١)

التوزيع العددي والنسبي والدرجات المعيارية للسكان في محافظة القادسية

لعامي (١٩٩٧ و٢٠١٧)

٢٠١٧			١٩٩٧			الوحدة الإدارية
الدرجة المعيارية	%	عدد السكان	الدرجة المعيارية	%	عدد السكان	
٣.٤٩	٣٣.٥	٤٢٢٥١٠	٣.٥٨	٣٢.٨	٢٤٦٦٣٩	مركز قضاء الديوانية
٠.٣٨-	٣.٦	٤٦٠٣٥	٠.٤٦-	٣.٢	٢٣٦٩٨	ناحية السنية
٠.٣٣-	٤	٥٠٨٣٢	٠.٣١-	٤.٣	٣٢١٦١	ناحية الشافعية
٠.١٨-	٥.٢	٦٥٢٣٧	٠.٢٧-	٤.٦	٣٤٩٢٨	ناحية الدغارة
٠.٣١-	٤,٢	٥٢٨٥٠	-	٥.٩	٤٤١٩٩	مركز قضاء عفاك
٠.٥٩-	٢	٢٤٨٨٨	-	-	-	ناحية نفر
٠.٢٠-	٥	٥٩٢٧٤	٠.٢١-	٥	٣٧٤٥٦	ناحية البدير
٠.٤٤-	٣.٢	٤٠٢٢٠	٠.٤٣-	٣.٤	٢٥٧٠٥	ناحية سومر
٠.١١	٧.٥	٩٤٧٧٥	٠.١٩	٨.٠	٦٠٢١٨	مركز قضاء الشامية

٠.١٢	٧.٦	٩٦٢٥٢	٠.٢٧	٨.٦	٦٤٥٨٤	ناحية غماس
٠.٤٠-	٣.٥	٤٤٧٨٤	٠.٣٩-	٣.٧	٢٧٥٩٢	ناحية المهناوية
٠.٥١-	٢.٦	٣٢٥٥٣	٠.٥٢-	٢.٨	٢١٢٢٢	ناحية الصلاحية
٠.٤٨	١٠.٣	١٣٠٠٩٧	٠.٢٧	٨.٦	٦٤٤٢٠	مركز قضاء الحمزة
٠.٤١-	٣.٤	٤٢٧٤٦	٠.٣٩-	٣.٧	٢٧٥٣١	ناحية السدير
٠.٢٧-	٤.٥	٥٧١٠٩	٠.١٥-	٥.٥	٤٠٩٧٨	ناحية الشنافية
	١٠٠	١٢٦٠١٦٥		١٠٠	٧٥١٣٣١	مجموع المحافظة
٦.٦			٦.٦			الوسط الحسابي
٧.٧			٧.٣			الانحراف المعياري

المصدر:

- هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧، (محافظة القادسية)، جدول رقم (٢٢)، ص ٧٦.
- مديرية احصاء الديوانية ، تقديرات سكان محافظة القادسية لعام ٢٠١٧، بيانات غير منشورة.

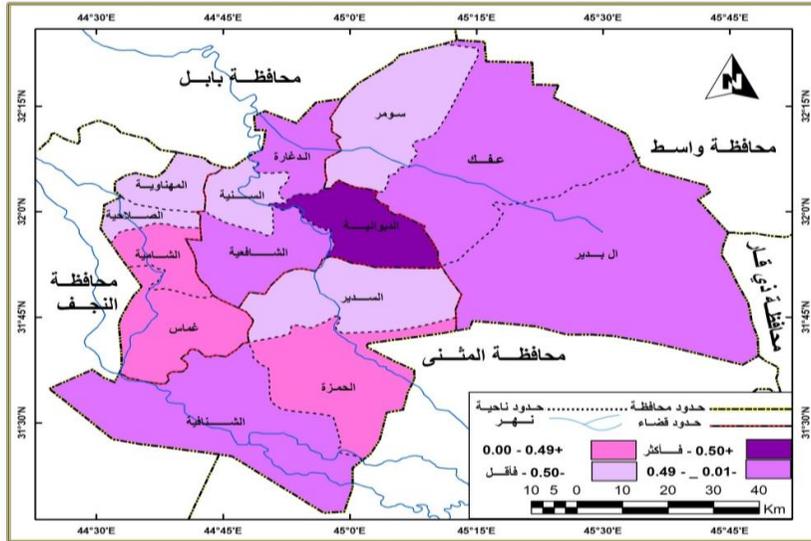
اما في عام ٢٠١٧ فقد ضم هذا المستوى خمس وحدات ادارية ايضاً هي (ناحية الدغارة والبدير والشفافية ومركز قضاء عفك وناحية الشافعية) خريطة (٣) وبلغ عدد السكان فيها على الترتيب (٦٥٢٣٧، ٥٩٢٧٤،

٥٧١٠٩ ، ٥٢٨٥٠ ، ٥٠٨٣٢) نسمة وبلغت نسبتهم (٥.٢ % ، ٥ % ، ٥ % ،
٤.٥ % ، ٤.٢ % ، ٤ %) على الترتيب من مجموع سكان منطقة الدراسة ،
ونلاحظ ارتفاع عدد سكان هذه الوحدات الادارية بالمقارنة مع عام ١٩٩٧
ويعود ذلك الى ان هذه الوحدات الادارية ذات مساحات واسعة صالحة للزراعة
، فضلاً عن كونها ذات طابع ريفي مشجع على الانجاب والزواج المبكر .
المستوى الرابع : وقد بلغت درجته المعيارية (-٠.٥٠ _ فأقل) ويضم خمس
وحدات ادارية لعام ١٩٩٧ وهي على الترتيب (ناحية السدير والمهناوية وسومر
والسنية والصلاحية) وبلغ عدد السكان فيها (٢٧٥٣١ ، ٢٧٥٩٢ ، ٢٥٧٠٥ ،
٢٣٦٩٨ ، ٢١٢٢٢) نسمة وبلغت نسبتهم (٣.٧ % ، ٣.٧ % ، ٣.٤ % ،
٣.٢ % ، ٢.٨ %) على الترتيب من مجموع سكان منطقة الدراسة . اما في عام
٢٠١٧ فقد ضم هذا المستوى ست وحدات ادارية هي نواحي (السنية
والمهناوية والسدير وسومر والصلاحية و نفر) اذ بلغ عدد سكانها على
الترتيب (٤٦٠٣٥ ، ٤٤٧٨٤ ، ٤٢٧٤٦ ، ٤٠٢٢٠ ، ٣٢٥٥٣ ، ٢٤٨٨٨)
نسمة وبلغت نسبهم على الترتيب (٣.٦ % ، ٣.٥ % ، ٣.٤ % ، ٣.٢ % ،
٢.٦ % ، ٢ %) من مجموع سكان منطقة الدراسة ، ويعود انخفاض نسبة
السكان ضمن تلك الوحدات الادارية الى نوعية التربة غير الصالحة للزراعة
ذات المساحات الرملية ، فضلاً عن شحة الموارد المائية خاصة في الاجزاء
الجنوبية الشرقية منها مما جعلها مناطق غير مشجعة على الاستقرار البشري .

وعلى العموم فقد كشف توزيع السكان في منطقة الدراسة بوحداتها الادارية ومن خلال ما سبق ذكره فأن هناك تبايناً في عدد السكان بحسب وحداتها الادارية ، وهذا التباين ناتج عن التباين في المقومات الجغرافية المؤثرة في الاستيطان البشري وفي اتجاهات حركة الهجرة ، وبالذات تباين الامكانات الاقتصادية والخدمية مما جعل السكان يتجهون نحو مناطق دون اخرى ، وهذا يؤدي بدوره الى حدوث مشكلة في عدم التوازن بعدد السكان فيما بين الوحدات الادارية ، اذ وصلت التربة الى حالة من الاجهاد في المناطق الزراعية ذات الاستغلال الكثيف مقارنةً بالأراضي الخصبة التي تنقصها المياه . وعليه تنعكس هذه التباينات في التوزيعات السكانية على خلق حالة من القصور في الخدمات الصحية والتعليمية ، فضلاً عن قلة فرص العمل وتدني الانتاجية.

خريطة (٢)

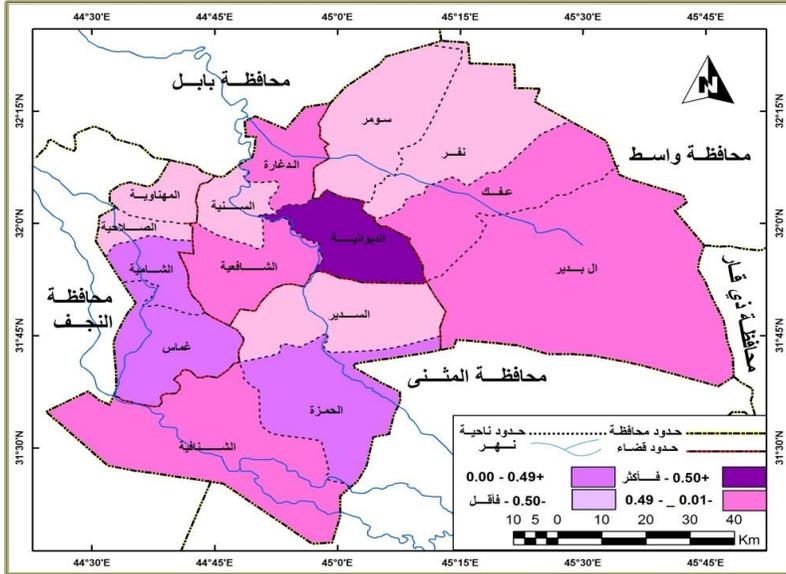
التوزيع النسبي للسكان في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧



المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات جدول (١)

خريطة (٣)

التوزيع النسبي للسكان في محافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٧



المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات جدول (١)

المبحث الثالث : الكثافة العامة للسكان وأنماط توزيعهم

١-الكثافة العامة :

تعد الكثافة السكانية صورة هامة من صور توزيع السكان وتباين من منطقة الى اخرى نتيجة عوامل متنوعة ، منها نمط انتشار السكان والمساحة التي يشغلها المسكن ، كما تعد ذات اهمية كبيرة ، في معرفة مشاكل المدينة ، اذ على اساسها يقوم المخطط الحضري بتوزيع واعادة ترتيب الوظائف المهمة التي تؤديها المدينة بما ينسجم وحجم السكان لخلق بيئة حضرية تتسم بكفاءة وظائفها وخدماتها،^(٥) وتعرف بانها جملة عدد السكان في وحدة مساحية معينة وتأخذ بذلك الصيغة الاتية :^(٦)

$$\text{الكثافة العامة للسكان} = \frac{\text{جملة عدد السكان في منطقة ما}}{\text{المساحة الكلية لهذا المنطقة}}$$

وبما ان الاعداد المطلقة للسكان لا يمكن ان تقدم حالة الموازنة بين مساحة الارض واعداد البشر الذين يعيشون عليها ، من ذلك لجأ الباحثون الى حساب كثافة السكان كمعيار كمي يقدم حالة الموازنة ويحدد مستوى الاكتظاظ البشري،^(٧) وتعد الكثافة السكانية اداة نافعة لقياس درجة تركيز السكان على الارض ، وبهذا تعكس صورة التفاعل بين الانسان والارض ومدى الاستجابة للبيئة المحيطة به،^(٨) وفي محافظة القادسية بلغت هذه الكثافة (٩٢ نسمة / كم٢) لعام ١٩٩٧ ثم ارتفعت الى (١٥٤ نسمة / كم٢) في عام ٢٠١٧ جدول (٢) وهي ناتجة عن زيادة عدد السكان في المحافظة مع ثبات وحدة

المساحة فيها، ومن خلال تحليل الخريطين (٤) و (٥) والجدول (٢) إذ تُظهر هناك تبايناً كبيراً من حيث الكثافة العامة بين الوحدات الادارية في المحافظة لعام ١٩٩٧ ، فيلاحظ ان مركز قضاء الديوانية قد حظي بالمرتبة الاولى في الكثافة اذ بلغت (٧٧٣ نسمة / كم٢) ويأتي مركز قضاء الشامية بالمرتبة الثانية بعده بواقع (٣١٨ نسمة / كم٢) اما ادنى كثافة سكانية في المحافظة فكانت ضمن ناحية البدير اذ بلغت (٢٠ نسمة / كم٢) ، ومن هنا يلحظ التباين الكبير بين الوحدات الادارية للمحافظة .

اما في عام ٢٠١٧ فقد أحتفظ مركز قضاء الديوانية والشامية بالمرتبة الاولى والثانية في الكثافة السكانية اذ بلغت على التوالي (١٣٢٤ ، ٥٠١ نسمة / كم٢) وكذلك احتفظت ناحية البدير بأدنى كثافة سكانية في المحافظة اذ بلغت (٣١ نسمة / كم٢) .

إن إرتفاع مؤشر الكثافة السكانية العامة في مركز قضاء الديوانية مقارنةً مع بقية الوحدات الادارية يعود الى زيادة السكان وتركزهم فيه بسبب قوة الجذب التي يتمتع بها مركز القضاء متمثلة بما تتمتع بها مدينة الديوانية من نشاطات اقتصادية مركزية وخدمات مجتمعية عالية التخصص ، فضلاً عن صغر مساحة مركز القضاء ، أما بالنسبة لانخفاض مؤشر الكثافة العامة للسكان في الوحدات الادارية الاخرى وخاصةً ناحية البدير والشامية ومركز قضاء عفك ف جاء نتيجة الى إتساع مساحتها وقلة عدد سكانها ، وكذلك افتقار

مراكزها الحضرية للنشاطات الاقتصادية والخدمية بشكل ملحوظ فضلاً عن وقوعها ضمن المناطق التي تتسم أراضيها بانخفاض قدرتها الانتاجية وشحة مواردها المائية خاصةً بالنسبة لأراضي ناحية البدير ومركز قضاء عفك المتأثرة بظاهرة التصحر وانتشار الكثبان الرملية الامر الذي جعلها مناطق طاردة للسكان .

جدول (٢)

الكثافة السكانية العامة لمحافظة القادسية

بحسب الوحدات الإدارية لعامي (١٩٩٧ و٢٠١٧)

الكثافة السكانية (نسمة/كم ^٢)		الوحدة الإدارية
٢٠١٧	١٩٩٧	
١٣٢٤	٧٧٣	مركز قضاء الديوانية
٢١٩	١١٣	ناحية السنية
١٢٥	٧٩	ناحية الشافعية
٢٣٣	١٢٥	ناحية الدغارة
٥١	٣٦	مركز قضاء عفك
١٣٧	-	ناحية نفر
٣١	٢٠	ناحية البدير
٧٠	٤٥	ناحية سومر
٥٠١	٣١٨	مركز قضاء الشامية
٢٠٩	١٤١	ناحية غماس
٢١٨	١٣٤	ناحية المهناوية

٣٤٢	٢٢٣	ناحية الصلاحية
٢١٦	١٠٧	مركز قضاء الحمزة
٧٩	٥١	ناحية السدير
٤٨	٣٤	ناحية الشنافية
١٥٤	٩٢	مجموع المحافظة

المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات ملحق (١)

وعلى العموم فقد ظهرت اربع اقاليم كثافية في المحافظة وكما يتضح من

الخريطة (٤) لعام ١٩٩٧

١- اقليم الكثافة العالية: ويشمل المناطق التي تتراوح فيها كثافة السكان ما بين

(٣١٨-٧٧٣ نسمة / كم^٢) وهي على الترتيب (مركز قضاء الشامية

والديوانية) .

٢- اقليم الكثافة المتوسطة : ويتمثل بالمناطق التي تتحصر الكثافة فيها ما

بين (١٠٧ - ٢٢٣ نسمة / كم^٢) ويضم كل من مركز قضاء الحمزة

وناحية السنية والدغارة والمهناوية وغماس والصلاحية .

٣- اقليم الكثافة المنخفضة : ويتمثل بالمناطق التي تتراوح فيها الكثافة

السكانية ما بين (٤٥ - ٧٩ نسمة / كم^٢) ويضم كل من ناحية سومر

والسدير والشافعية.

٤- اقليم الكثافة المنخفضة جداً : ويشمل المناطق التي تتحصر الكثافة فيها بين (٢٠ - ٣٦ نسمة / كم٢) ويضم كل من ناحية البدير والشنافية ومركز قضاء عفاك .

اما في عام ٢٠١٥ وكما هو واضح في الخريطة (٥) والجدول (٢) هناك تباين فيما بين الوحدات الادارية في نسبة الكثافات السكانية العامة ، اذ يحتل مركز قضاء الديوانية المرتبة الاولى في نسبة الكثافة اذ بلغت (١٣٢٤ نسمة / كم٢) ويأتي بعده مركز قضاء الشامية وبلغت الكثافة فيه (٥٠١ نسمة / كم٢) وهكذا يستمر الانخفاض في نسبة الكثافة حتى يصل الى (٣١ نسمة/ كم٢) في ناحية البدير ممثلةً المرتبة الاخيرة من حيث الكثافة العامة في المحافظة .

وعموماً فقد بلغت الكثافة في عموم المحافظة (١٥٤ نسمة / كم٢) وهي تزيد على الكثافة العامة في عام ١٩٩٧ التي تصل نسبتها الى (٩٢ نسمة/كم٢) . ويعود ذلك الى الزيادة في عدد السكان مقابل بقاء مساحة المحافظة كما هي في عام ١٩٩٧. وظهرت ايضاً اربعة اقاليم كثافية للسكان في المحافظة وهي كما يلي :

١- اقليم الكثافة العالية : ويتمثل بالمناطق التي تتحصر الكثافة العامة للسكان فيها بين (٥٠١ - ١٣٢٤ نسمة/كم٢) ويضم مركز قضاء الشامية ومركز قضاء الديوانية .

٢- **اقليم الكثافة المتوسط** : ويتراوح ما بين (٢١٦-٣٤٢ نسمة/كم٢) ويضم كل من مركز قضاء الحمزة ونواحي السنية والدغارة والمهناوية وغماس والصلاحية .

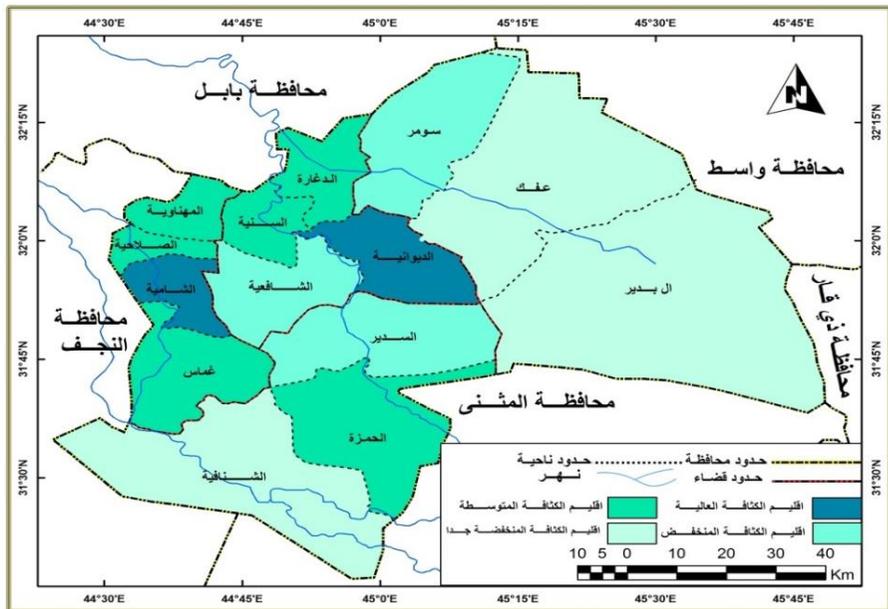
٣- **اقليم الكثافة المنخفض**: ويتراوح ما بين (٧٠- ١٣٧ نسمة / كم٢) ويضم نواحي سومر والسدير والشافعية ونفر .

٤- **اقليم الكثافة المنخفض جداً** : ويتراوح ما بين (٣١-٥١ نسمة / كم٢) ويضم ناحيتي البدير والشافعية ومركز قضاء عفاك .

خريطة (٤)

الكثافة السكانية العامة بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية

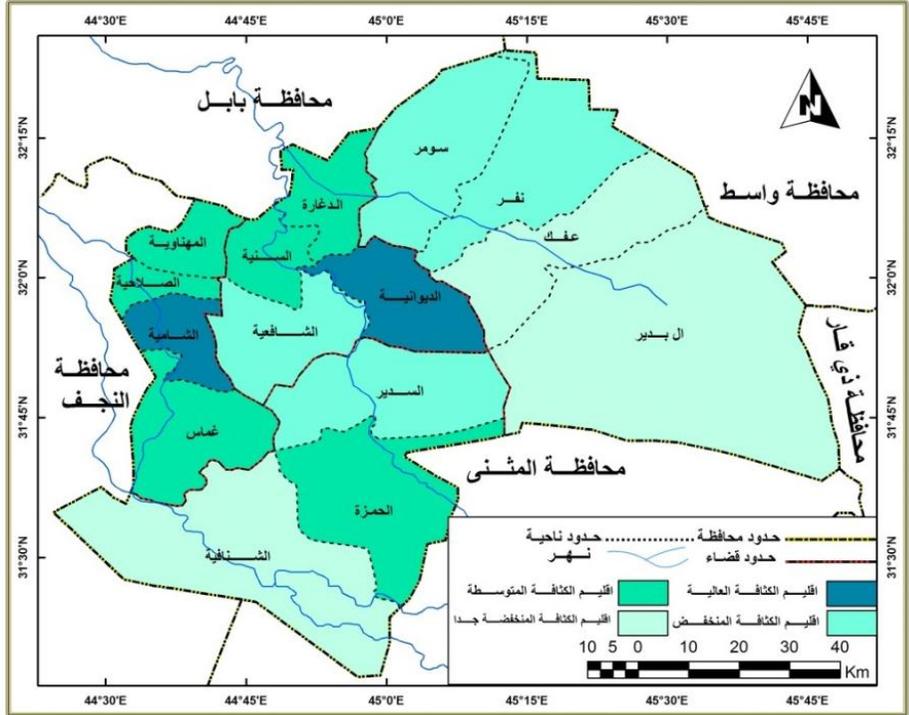
عام ١٩٩٧



المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٢).

خريطة (٥)

الكثافة السكانية العامة بحسب الوحدات الادارية في محافظة القادسية لعام ٢٠١٧



المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات جدول (٢).

٢- أنماط توزيع السكان :

يتميز توزيع السكان في العالم بأنه يختلف ويتباين من قارة لاخرى ، ومن اقليم داخل القارة الى اقليم اخر ، وكذلك تباين بين قطر واخر ، ويزداد التباين والاختلاف وضوحاً بين الاقطار داخل القارة الواحدة ، كذلك تباين نسب

السكان ، بين الدول المتقدمة والدول النامية ، فيسكن الدول النامية حوالي ٨٢% من مجموع السكان في العالم ، ويسكن الدول المتقدمة ١٨% فقط من سكان العالم .^(٩) وعليه فأن كل ظاهرة لا بد وان يكون لتوزيعها شكل محدد ، وهذا الشكل هو ما يطلق عليه ب(النمط) pattern وهو الذي تفرزه مجموعة من العوامل المختلفة ، وهذا النمط عبارة عن نظام او منظومة مؤلفة من عناصر كثيرة مترابطة بعضها مع بعض .^(١٠) واذا كان النمط غالباً ما يستخدم في الدراسات العلمية لاضفاء الدلالة التصنيفية على الاشياء ، فإنه يمثل عند الجغرافيين الشكل الذي تنتظم بموجبه العناصر على سطح الارض.^(١١) وان الارتباط بين المكان والسكان يعبر عنه بالخريطة التي تظهر صورة التوزيع وأنماطه في صور خرائط التوزيع وتعدد الظروف والمعايير الإحصائية.^(١٢)

وتأسيساً على ما تقدم يتضح من الخريطة (٦) ان التوزيع المكاني للسكان في محافظة القادسية يتخذ انماطاً مختلفة لعام ١٩٩٧ اذ نجد ان التوزيع يأخذ نمطاً خطياً مع امتداد نهر الديوانية والجداول المتفرعة منه حيث الاراضي المستوية والتربة الخصبة وتوافر المياه لإرواء الاراضي الزراعية ، فضلاً عن توافر طرق النقل السريعة ، اذ ادى ذلك الى ظهور المستوطنات الكثيفة حول تلك الامتدادات النهرية على شكل مدن وقرى متقاربة ، في حين بقيت المناطق البعيدة عن موارد المياه خالية من السكان تقريباً اذ يتغير نمط التوزيع الخطي

الى المبعثر ، اما في عام ٢٠١٧ فيتضح من الخريطة (٧) انه حدث تغيير كبير في نمط توزيع السكان اذ ارتفع تركيز السكان وانتشارهم في مناطق جديدة خاصةً بالقرب من طرق النقل وبالتحديد في الجهات الشمالية والشمالية الغربية من المحافظة .

وبناءً على ما تقدم يمكن ان نميز ثلاثة انماط لتوزيع السكان في المحافظة وهي على النحو الاتي:

أ- نمط التوزيع الخطي :

يعد هذا النمط من اكثر الانماط شيوعاً في المحافظة اذ يظهر على شكل امتداد خطي مع مجاري الانهار والطرق المعبدة ، ويمكن القول ان الانهار وتفرعاتها قد حددت الاطار العام في رسم خريطة توزيع السكان في المحافظة ، اذ تتوزع المراكز الاستيطانية في اطار هذا النمط بشكل خطي (طولي) على امتداد ضفاف الانهار وتفرعاتها . ومن خلال التحليل البصري للخريطين (٦) و (٧) الخاصتين بتوزيع السكان الفعلي ولكلا العامين فإنه يتضح مدى تأثير امتداد مجاري الانهار الرئيسية والفرعية في تكون هذا النمط من التوزيع . وكان للتربة دور واضح ايضاً في تشكيل هذا النمط ممثلة بتربة ضفاف الانهار والتي تعد ذات خصائص وامكانات جيدة للزراعة ، كذلك كان لطرق النقل دور ايضاً في تركيز السكان بالقرب منها ومن اهم هذه الطرق هو طريق المرور السريع المار بالمحافظة والبالغ طوله (٦٩) كم من اهم الطرق

التي تربط المحافظة بالمحافظات الجنوبية والوسطى ، وكذلك تعد الطرق الثانوية من الطرق المهمة في المحافظة التي تربط الوحدات الادارية داخل المحافظة بعضها مع البعض الاخر ، اذ يبلغ مجموع اطوالها (٢٥٥.١) كم،^(١٣) كما ان معظم هذه الطرق تمر بمناطق زراعية وان بعضها يتوطن بالقرب منها بعض منشآت الصناعات التحويلية في المحافظة والمتمثلة بمنشآت صناعة الطابوق والكاشي والاسفلت وهناك طرق سياحية ترتبط بالمناطق السياحية في المحافظة ، كان لها دور في توطن السكان بالقرب منها.^(١٤)

ب- نمط التوزيع المنتشر :

يتميز هذا النمط من التوزيع بوجود تجمعات سكانية عشوائية غير منتظمة على مساحة واسعة من الارض ، اذ يتوافق توزيعها مع توزيع القنوات والجداول الاروائية المنتشرة هنا وهناك باتجاهات مختلفة في المحافظة ، وقد كان لأسلوب الزراعة الفردية دور في بروز هذا النمط من التوزيع وخاصةً ضمن المناطق التي تمتاز بزراعة انواع معينة من المحاصيل الزراعية ، فمناطق زراعة القمح والشعير ضمن اراضي قضاء عفاك ونواحي الدغارة وسومر والبدير ارتبطت بهذا النمط الاستيطاني نظراً للمتطلبات المائية القليلة لهذين المحصولين وعلى العكس من ذلك في مناطق زراعة محصول الرز في الجهات الغربية من المحافظة ضمن اراضي قضاء الشامية ونواحي المهناوية والصلاحية وغماس والشنافية اذ يتطلب هذا المحصول كميات كبيرة من المياه

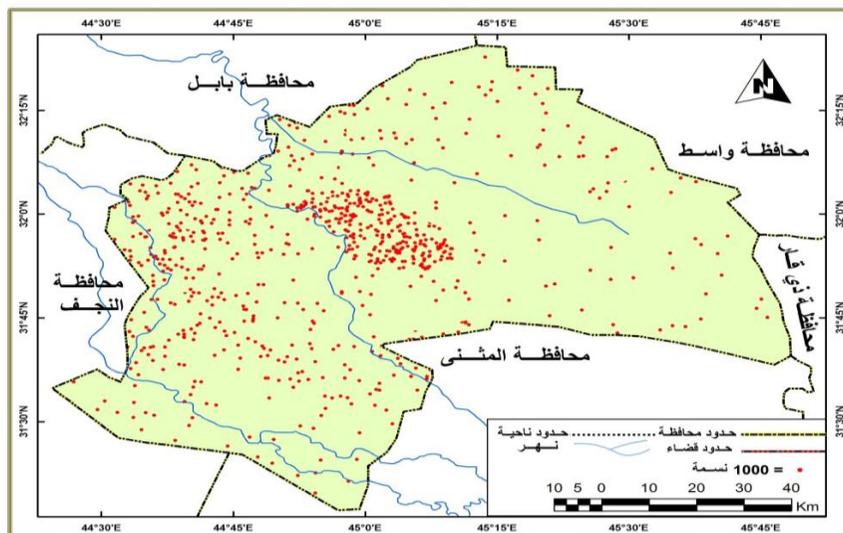
مما يتطلب التجمع القروي للتنسيق في اقسام الحصص المائية . وعلى العموم فإن هذا النمط يكون بشكل واضح في الاجزاء الشمالية والشمالية الشرقية والشرقية ليشمل قرى نواحي السنية والدغارة وسومر ومركز قضاء عفك وناحية البدير ونفر واجزاء من ناحيتي الشافعية والسدير .

ج-نمط التوزيع المتجمع :

يتسم هذا النمط بتركز عدد كبير من السكان في منطقة صغيرة ومحددة وتكون الكثافة فيها عالية، اذ تتخذ التجمعات السكانية شكلاً منتظماً ، ويعتمد وجودها على توافر التربة الصالحة ، ووفرة المياه وطرق النقل ومختلف الخدمات التي يحتاجها السكان . وتعد المناطق الغربية الواقعة ضمن اراضي قضاء الشامية ونواحي المهناوية والصلاحية وغماس والشنافية ممثلة لهذا النمط التوزيعي خريطة (٧) و (٨) ويظهر هذا النمط ايضاً في مركز ناحية الدغارة وسومر وكذلك في مدينة عفك بوصفها منطقة جذب محلية تحت تأثير اهميتها كمركز اداري وخدمي على مستوى القضاء . وكذلك وجود الموارد المائية فيها والمتمثل بنهر الدغارة والذي يعد المورد المائي الاساسي فيها ، وكذلك وجود الطريق الرئيس (الديوانية - عفك - البدير - الفجر) والطريق الثانوي (الدغارة - سومر).^(١٥)

خريطة (٦)

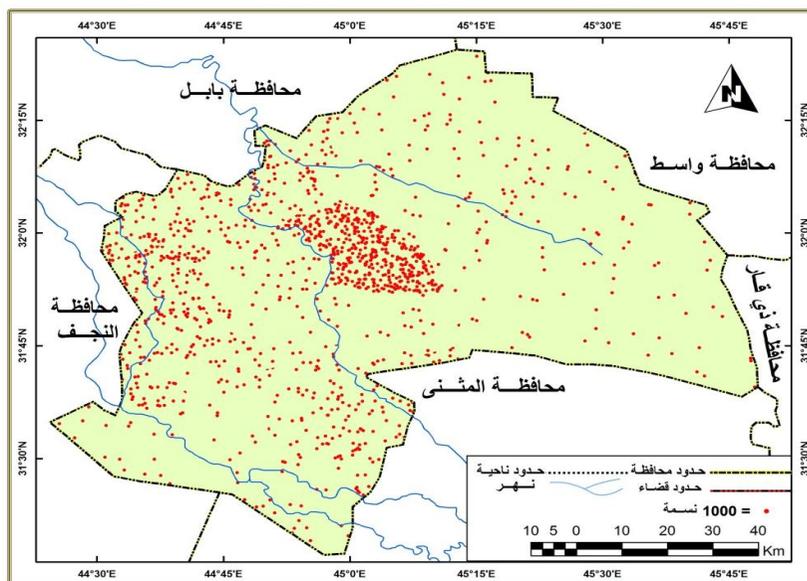
التوزيع الفعلي للسكان في محافظة القادسية لعام ١٩٩٧



المصدر : الباحثة اعتماداً على بيانات جدول (١).

خريطة (٧)

التوزيع الفعلي للسكان في محافظة القادسية لعام ٢٠١٧



المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات جدول (١).

مقاييس التركيز السكاني :

يرتبط بدراسة توزيع السكان محاولة للتعرف الى نمط التركيز السكاني في المحافظة ،اي مدى ميل السكان الى التركيز ضمن حدود المحافظة او التشتت داخل هذه الحدود ، ولا شك ان معرفة انماط تركيز السكان او الاتجاه نحو التبعثر او عدم التركيز لها دلالات ومضامين ترتبط بالسياسات والمشروعات التنموية التي تتخذها او تشجعها الاجهزة والادارات الحكومية في مختلف البلدان،^(١٦) وذلك باستخدام عدة طرائق احصائية ابرزها نسبة التركيز السكاني ومنحنى لورنز ومركز الثقل السكاني وغيرها وسوف نركز في دراستنا على نسبة التركيز السكاني ومنحنى لورنز .

١- نسبة التركيز السكاني: population concentration ratio

لما كانت الاهمية الحقيقية لدراسة توزيع السكان تكمن في الكشف عن العلاقة القائمة بين السكان والمكان الذي يعيشون عليه ، ومعرفة تباين توزيعهم الجغرافي ، لذا فأن محاولة التعرف على نمط التركيز السكاني في المحافظة يعد امراً غاية في الاهمية يهدف الى الكشف عن محاور انتشار السكان واماكن تركيزهم ، وعلى العموم فان نسبة التركيز تعد احد الطرائق الرياضية التي تستخدم لقياس متوسط الفرق الموجب بين نسبة السكان ونسبة المساحة وتهدف هذه الطريقة للتعرف الى درجة ميل السكان نحو التركيز او التشتت وان

التركز يكون واضحاً كلما كبر التركيز السكاني وتتراوح نسبة التركيز السكاني بين (٠-١٠٠)، وبعبارة اخرى فأن التشتت يبدو واضحاً كلما صغرت نسبة التركيز السكاني والعكس هو الصحيح ، فأذا زادت هذه النسبة فأن تركيز السكان هو السائد في منطقة الدراسة ، اما اذا كانت النسبة تساوي صفراً ، ففي هذه الحال يكون توزيع السكان متساوياً بما يتلاءم والموارد الاقتصادية المتوفرة في منطقة الدراسة، اذ يتضح من الجدول (٣) بأن نسبة التركيز السكاني في المحافظة خلال المدة (١٩٩٧- ٢٠١٧) بلغت (٤٣.٣%) لعام ١٩٩٧ وهذه النسبة تشير الى ان السكان يميلون الى التشتت وفي عام ٢٠١٧ بلغت نسبة التركيز (٤٤.٨%) وهي نسبة اتجهت نحو التركيز قليلاً عما كانت عليه في عام ١٩٩٧.

نسبة التركيز السكاني في محافظة القادسية من خلال الجدول (٣)

$$١٩٩٧ = \{ ٨٦.٧ \times ٢/١ \} = ٤٣.٣$$

$$٢٠١٧ = \{ ٨٩.٦ \times ٢/١ \} = ٤٤.٨$$

ويتضح من الجدول (٣) بأن اعلى نسبة للتركز السكاني سجلت في مركز قضاء الديوانية وقد بلغت على التوالي (٢٨.٨% ، ٢٩.٥%) لعامي ١٩٩٧ و٢٠١٧ ، ويرجع هذا التركيز للسكان ضمن هذا القضاء كونه يمثل مركز محافظة القادسية والذي يمتاز بتركز معظم الخدمات المجتمعية فيه ، فضلاً عن توفر فرص العمل مما جعله يشكل منطقة جذب سكاني .

جدول (٣)

٢٠١٧			١٩٩٧			الوحدة الادارية
الفرق الموجب بين س وص	السكان % ص	المساحة % س	الفرق الموجب بين س وص	السكان % ص	المساحة % س	
٢٩.٥-	٣٣.٥	٤	٢٨.٨-	٣٢.٨	٤	مركز قضاء الديوانية
١.١-	٣.٦	٢.٥	٠.٧-	٣.٢	٢.٥	ناحية السنية
١	٤	٥	٠.٧	٤.٣	٥	ناحية الشافعية
١.٨-	٥.٢	٣.٤	١.٢-	٤.٦	٣.٤	ناحية الدغارة
٨.٣	٤.٢	١٢.٥	٨.٨	٦	١٤.٧	مركز قضاء عفاك
٠.٢	٢	٢.٢	-	-	-	ناحية نفر
١٨.٢	٥	٢٣.٢	١٨.٢	٥	٢٣.٢	ناحية البدير
٣.٩	٣.٢	٧.١	٣.٧	٣.٤	٧.١	ناحية سومر

٥.٢-	٧.٥	٢.٣	٥.٧-	٨	٢.٣	مركز قضاء الشامية
٢-	٧.٦	٥.٦	٣-	٨.٦	٥.٦	ناحية غماس
١-	٣.٥	٢.٥	١.٢-	٣.٧	٢.٥	ناحية المهناوية
١.٤-	٢.٦	١.٢	١.٦-	٢.٨	١.٢	ناحية الصلاحية
٢.٨-	١٠.٢	٧.٤	١.٢-	٨.٦	٧.٤	مركز قضاء الحمزة
٣.٢	٣.٤	٦.٦	٢.٩	٣.٧	٦.٦	ناحية السدير
١٠	٤.٥	١٤.٥	٩	٥.٥	١٤.٥	ناحية الشنافية
٨٩.٦	١٠٠	١٠٠	٨٦.٧	١٠٠	١٠٠	المجموع

نسب التركيز السكاني في محافظة القادسية للمدة ١٩٩٧-٢٠١٧

المصدر : الباحث اعتماداً على بيانات ملحق (٢) .

اما في المرتبة الثانية فقد جاءت ناحية البدير اذ بلغت نسبة التركيز السكاني فيها (١٨.٢%) لعامي ١٩٩٧ و٢٠١٧ ويرجع ذلك الى تجمع السكان في مركز الناحية على الرغم من سعة مساحة الناحية الا ان قلة

مصادر المياه فيها وعدم صلاحية البعض من تربتها جعلها مناطق طاردة للسكان مما ادى الى تركيز السكان في مركز الناحية . اما ناحية الشنافية فقد احتلت المرتبة الثالثة في نسبة التركيز السكاني اذ بلغت (٩% و ١٠%) لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٧ ، ويرجع ذلك الى سعة مساحة الناحية وصلاحية اغلب اراضيها للإنتاج الزراعي . اما المرتبة الرابعة فقد احتلها مركز قضاء عفاك اذ بلغت على الترتيب (٨.٨% ، ٨.٣%) لنفس الاعوام . ويرجع تركيز السكان ضمن مركز القضاء الى كونه يعد منطقة جذب سكاني نتيجة لتوفر الخدمات فيه بصورة افضل من النواحي المجاورة له . اما المرتبة الخامسة فقد احتلها مركز قضاء الشامية اذ بلغت (٥.٧% ، ٥.٢%) على الترتيب لعامي ١٩٩٧ و ٢٠١٧ . ومن ثم جاءت بقية الوحدات الادارية بنسب تركيز اقل مما سبق ذكره ويرجع ذلك الى قلة الخدمات في تلك الوحدات الادارية وقلة مصادر المياه .

٢- منحى لورنز

يعد منحى لورنز احد الاساليب الاحصائية الذي يستخدم للتعرف على درجة تركيز السكان او تشتتهم على الوحدات الادارية المختلفة ، ومن خلاله يمكن اجراء مقارنة سريعة بين التوزيع المثالي وبين طبيعة التوزيع الفعلي للسكان ، بمعنى كلما كبرت المساحة المحصورة بين خط التوزيع المثالي وبين منحى لورنز دل على ان التوزيع ليس مثالياً ، وان التركيز هو السائد في

المساحة المدروسة والعكس صحيح ، اي كلما صغرت المساحة المحصورة دل على انتشار السكان فوق مساحة ارضية واسعة،^(١٧) وقد طور هذا المقياس من قبل الاقتصاديين لتحديد مدى تركز الثروة لدى فئة من السكان ، ويشترط لاستخدام منحى لورنز ان يكون الاقليم مقسماً الى مناطق فرعية تتوافر عن كل منها بيانات عن حجم السكان والمساحات .^(١٨)

اما معامل جيني ، فهو احد الاساليب الاحصائية المستخدمة في قياس نسبة مساحة المنطقة المحصورة بين منحى لورنز وخط التماثل الى مجموع مساحة المثلث الذي يكون خط التماثل وتره والاحداثي الافقي قاعدته ثم يتم تحديد احداثيات على منحى لورنز تقابل تدرج النسب المجمعة على المحور الرأسي ثم تستخرج قيمة هذه النقاط على المحور الافقي ، وعند جمع القيم التي تم الحصول عليها من المحور الافقي يتم استخراج معامل جيني الذي يوضح نسبة تركز السكان في المنطقة ويستخرج وفق المعادلة الاتية :^(١٩)

$$\text{معامل جيني} = \frac{\text{مجموع القيم في المحور الافقي} - 550}{1000 - 550} \times 100$$

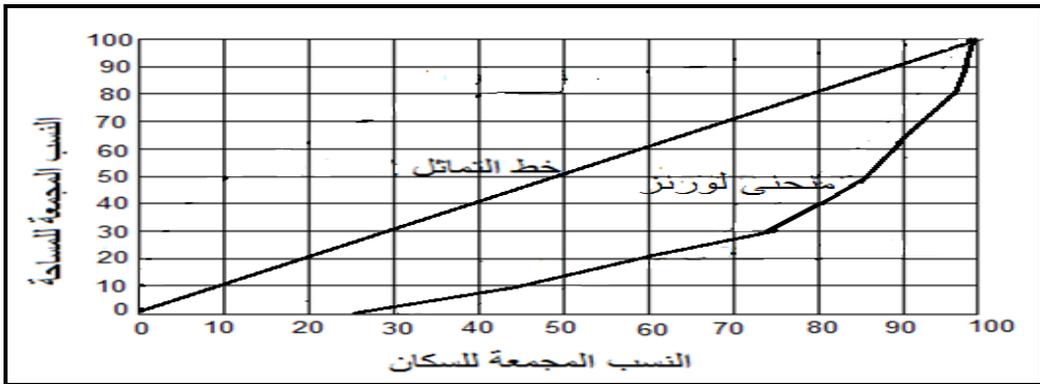
وكلما ابتعد معامل جيني عن الصفر دل ذلك على عدم عدالة التوزيع . وعند تطبيق منحى لورنز ومعامل جيني لقياس نسبة التركيز السكاني في محافظة القادسية فمن خلال الاشكال (١) و (٢) ، وبعد تطبيق الخطوات الواردة في ملحق (٢) لمنحى لورنز وباستخدام معامل جيني لقياس نسبة التركيز ، ظهر ان معامل جيني بلغ عام ١٩٩٧ (٥٩.٧%) وهذا يعني تركز

السكان في مناطق محدودة من المحافظة وعدم انتشارهم على مساحة اوسع فيها ، اما في عام ٢٠١٧ فقد بلغ معامل جيني (٦٢.٨%) وهو يشير الى اتجاه السكان الى التوزيع بصورة اكثر عدالة عن سابقتها .

وعلى العموم فإن توزيع السكان في محافظة القادسية اخذ نمط التركيز وليس التشتت ويعود ذلك الى تركيز السكان في مراكز المدن من جانب واستيطانهم مع امتداد مجاري الانهار والطرق من جانب اخر ، ادى الى وجود مساحات واسعة من المحافظة غير مأهولة بالسكان لأسباب منها عدم صلاحية تربتها للزراعة وعدم توفر مصادر المياه التي تمثل نقطة اساس في نشوء مراكز الاستيطان ، وكذلك قلة الخدمات المتوافرة كالصحة والتعليم وطرق النقل ، كل ذلك ادى الى جعل السكان يتجهون نحو المناطق المركزية ذات الوفرة الخدمية المتنوعة .

شكل (١)

منحنى لورنز لمحافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام ١٩٩٧



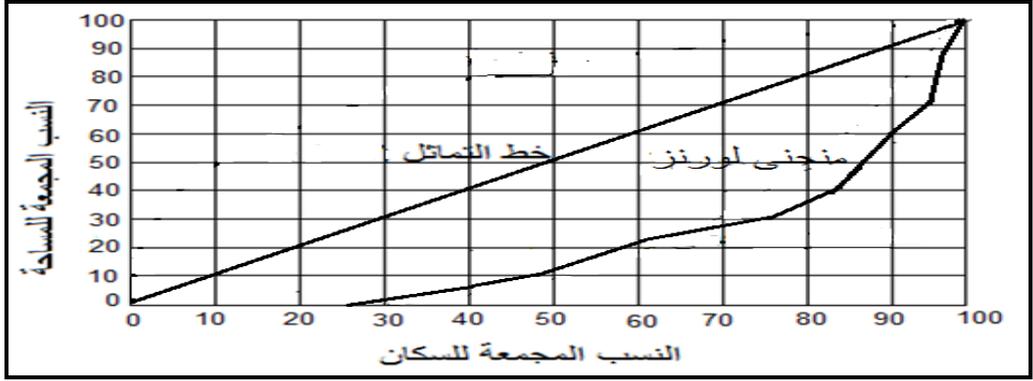
المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الملحق (٢)

$$819 = 100 + 98 + 96 + 93 + 87 + 80 + 70 + 60 + 40$$

$$59.7 = 100 \times \frac{269}{450} = \frac{550 - 819}{550 - 1000}$$

شكل (٢)

منحنى لورنز لمحافظة القادسية بحسب الوحدات الادارية لعام ٢٠١٧



المصدر: الباحث اعتماداً على بيانات الملحق (٢).

$$833 = 100 + 98 + 96 + 94 + 90 + 87 + 83 + 70 + 63 + 47$$

$$62.8 = 100 \times \frac{283}{450} = \frac{550 - 833}{550 - 1000}$$

الاستنتاجات والتوصيات :

الاستنتاجات

١- تباين عدد السكان في محافظة القادسية للمدة ١٩٩٧-٢٠١٧ حيث بدأ عدد السكان بالزيادة التدريجية اذ بلغ لعام ١٩٩٧ (٧٥١٣٣١) نسمة ارتفع ليصل الى (١٢٦٠١٦٥) نسمة بحسب تقديرات السكان لعام ٢٠١٧ .

٢- تباين نسبة السكان في المحافظة خلال مدة الدراسة بحسب الوحدات الادارية اذ سجل مركز قضاء الديوانية النسبة الاكبر من السكان خلال مدة الدراسة فبلغت على التوالي (٣٢.٨% ، ٣٣.٥%) من مجموع سكان المحافظة للمدة (١٩٩٧-٢٠١٧) ثم جاء بالمرتبة الثانية مركز قضاء الحمزة اما المرتبة الاخيرة فكانت من نصيب مركز قضاء الشامية .

٣- ارتفاع معدل الكثافة العامة للسكان في المحافظة وبصورة تدريجية خلال مدة الدراسة اذ بلغت (٩٢) نسمة / كم^٢ لعام ١٩٩٧ ثم ارتفعت الى (١٥٤) نسمة / كم^٢ لعام ٢٠١٧ .

٤- بلغت نسبة التركيز للسكان في المحافظة لعام ١٩٩٧ وتقديرات ٢٠١٧ (٤٣.٣% ، ٤٤.٨%) على التوالي وهذه النسب تشير الى ان توزيع

السكان يتجه نحو التركيز بدلاً من التشتت على المساحة الارضية للمحافظة .

٥- بلغ معامل جيني في عام ١٩٩٧ (٥٨.٢%) وهذا يعني تركيز السكان في مناطق محدودة من المحافظة وعدم انتشارهم على مساحة اوسع فيها ، اما في عام ٢٠١٧ فقد بلغ (٥٧.٣%) وهو يشير الى اتجاه السكان الى التوزيع بصورة اكثر عدالة عن سابقتها .

التوصيات

١- العمل من قبل دائرة التخطيط في المحافظة على توزيع السكان في المحافظة بشكل مثالي بين الوحدات الادارية ، حيث ان هناك زيادة سكانية واضحة في بعض الوحدات الادارية كمركز قضاء الديوانية والحمزة والشامية ، وقلّة سكانية في بعض الوحدات الادارية الاخرى وذلك عن طريق وضع الخطط الجيدة من قبل المسؤولين في المحافظة .

٢- تنمية وتطوير بعض الوحدات الادارية لغرض تشجيع السكان على العيش بها واستغلالها وعلى الاخص توفير عامل الموارد المائية ضمن هذه الوحدات مثل نواحي البدير ونفر والشنافية والصلاحية بدلاً من

التركيز وبشكل كثيف على الوحدات الادارية التي تعاني من كثافة سكانية عالية .

٣- الاهتمام بالقطاع الزراعي واتباع طرق الزراعة الحديثة في المناطق الريفية لكي تصبح الموارد الزراعية مصدر دخل كافي للسكان الريفيين وبالتالي تكون الزراعة المتطورة نقطة جذب للسكن والاستيطان .

٤- ضرورة توفير فرص عمل واسعة في الوحدات الادارية الواقعة خارج الحدود البلدية لمدينة الديوانية (مركز محافظة القادسية) بهدف تشجيع بقاء السكان وخاصةً الفئات الوسطى في اماكنهم وتقليل حجم الهجرة الى المراكز الحضرية بهدف تحسين مستواهم المعاشي .

المصادر والمراجع

(١) جمهورية العراق ، مجلس الوزراء ، هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، المجموعة الإحصائية السنوية، ٢٠٠٠، ص ١٤.

(*) ناحية الصلاحية: كانت وحدة إدارية تابعة لقضاء الشامية عام ١٩٧٧، وفي عام ١٩٨٧ أدمجت مع مركز قضاء الشامية، وبعد ذلك عادت كوحدة إدارية تابعة لقضاء الشامية وبموجب الكتاب المرقم (١٥١١٧) الصادر عن وزارة الداخلية بتاريخ (٢٠/١٠/١٩٩٠) وبهذا تتكون محافظة القادسية عام ١٩٩٧ من عشر نواحي بعد ان كانت تسع نواحي عام ١٩٨٧. كذلك أعيدت المرتبة الادارية لناحية نفر عام ١٩٩٩ بموجب كتاب وزارة الداخلية المرقم (١٤٥٦٩) في ١٤/١١/١٩٩٩ لذا لم تظهر في تعداد ١٩٩٧. المصدر: مديرية بلديات محافظة القادسية ، شعبة التخطيط والمتابعة ، بيانات غير منشورة .

(٢) عدنان عناد غياض ، محمد اطخيخ ماهود المالكي ، توزيع السكان وتغيرهم في محافظة ذي قار للمدة ١٩٧٧-١٩٩٧، مجلة اداب ذي قار ، العدد (٥) ، المجلد (٢) ، ٢٠١٢ ، ص ١٧٤ .

(٣) عباس فاضل السعدي ، جغرافية السكان ، ج١، دار الكتب للطباعة والنشر ، بغداد ، ٢٠٠٢ ، ص ١٣٠.

- (٤) مد نجم الدين فليجة ، جغرافية سكان العراق ، مطبعة جامعة بغداد ، بغداد ، ١٩٨٢ ، ص١٧٦ .
- (٥) ضفاف رياض صالح مهدي العبودي ، النمو الحضري واثره على مدينة النجف ، رسالة ماجستير ، (غيرمنشورة) ، كلية التربية للبنات ، جامعة الكوفة ، ٢٠١٣ ، ص٤٢ .
- (٦) منير اسماعيل ابو شاور ، امجد عبد المهدي مساعدة ، محمود يوسف عقلة ، دراسات في الجغرافية الديموغرافية (السكانية) ، ط ١ ، مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع ، ٢٠١٠ ، ص٥١ .
- (٧) عبد علي الخفاف ، العالم الاسلامي واقع ديموغرافي ومؤشرات تنموية ، ط١ ، دار الضياء للطباعة والتصميم ، النجف ، ٢٠٠٥ ، ص٣٢ .
- (٨) Harm . J.Deblis , Human Geography , Edward , Arnold , London, 1977 , p10
- (٩) كايد عثمان ابو صبحة ، جغرافية السكان ، ط ١ ، دار وائل للنشر والتوزيع ، عمان ، ٢٠١٥ ، ص٦٣ .
- (١٠) صفوح خير ، الجغرافية موضوعها ومناهجها واهدافها ، ط ١ ، مطبعة دار الفكر، دمشق ، ٢٠٠٠ ، ص٩٨ .
- (١١) P.Hagget, Locational Anlysis in Human Geography,1968,P88.

(١٢) ظلال منذر منعثر الحساوي ، التباين المكاني لتوزيع السكان في محافظة ذي قار ، رسالة ماجستير (غ.م) مقدمة الى كلية التربية ، جامعة واسط ، ٢٠١٠ ، ص ٩٠ .

(١٣) مديرية طرق وجسور محافظة القادسية ، القسم الفني ، بيانات غير منشورة ، ٢٠١٥ .

(١٤) وليد جبار محسن منصور ، تحليل جغرافي للصناعات التحويلية في محافظة القادسية باستخدام نظم المعلومات الجغرافية (GIS) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية التربية للعلوم الانسانية ، جامعة البصرة ، ٢٠١٤ ، ص ٧٧ .

(١٥) محمد فشان هلول موسى ، مرائب النقل في محافظة القادسية (دراسة تحليلية في جغرافية النقل) ، رسالة ماجستير ، غير منشورة ، كلية الاداب ، جامعة القادسية ، ٢٠١١ ، ص ٢٢-٢٣ .

(١٦) باسم عبد العزيز عمر العثمان وهدى خالد شعبان ، التباين المكاني للاقاليم السكانية في المحافظات الوسطى والجنوبية من العراق حسب تقديرات ٢٠٠٧ ، مجلة اداب البصرة ، العدد (٧٠) ، جامعة البصرة ، ٢٠١٤ ، ص ٣٥٥ .

(*) تحسب نسبة التركيز السكاني عن طريق المعادلة الرياضية الاتية :

نسبة التركيز السكاني = $1/2$ مج (س-ص) حيث ان :

- س: النسبة المئوية لمساحة المنطقة الى جملة مساحة الاقليم الكلية .
- ص: النسبة المئوية لعدد سكان المنطقة الى جملة سكان الاقليم الكلية .
- مج - مجموع الفرق الموجب بين هذه النسب بعضها وبعض أي مجموع القيم دون النظر للإشارات السالبة .
- ينظر : فتحي محمد ابو عيانة ، جغرافية السكان ، ط ٥، دار النهضة العربية للطباعة والنشر ، بيروت ، ٢٠٠٠ ، ص ٤٣
- (١٧) عيسى علي ابراهيم ، الاساليب الاحصائية والجغرافيا ، دار المعرفة الجامعية ، ط ٢، الاسكندرية ، ١٩٩٩ ، ص ١٣٥ .
- (١٨) كايد عثمان ابو صبحة ، مصدر سابق ، ص ٥٠-٥١ .
- (١٩) مناهل طالب حريجة ، التحليل المكاني للتركز السكاني وطرق قياسه في محافظة بابل للمدة (١٩٨٧-٢٠٠٧) ، مجلة العلوم الانسانية ، كلية التربية ، جامعة بابل ، مجلد (٢٣) ، العدد الثاني ، ٢٠١٥ ، ص ٦٣٥
- المصدر : الهيئة العامة للمساحة ، خريطة العراق الإدارية بمقياس رسم ١ : ١٥٠٠٠٠٠ ، بغداد ، ٢٠١٢ .

الملاحق

ملحق (١)

مساحة محافظة القادسية وعدد سكانها بحسب الوحدة الادارية للأعوام

١٩٩٧ و ٢٠١٧

الوحدة الادارية	المساحة كم ^٢	عدد السكان	المساحة كم ^٢	عدد السكان
	٢٠١٧	١٩٩٧	٢٠١٧	٢٠١٧
مركز قضاء الديوانية	٣١٩	٢٤٦٦٣٩	٣١٩	٤٢٢٥١٠
ناحية السنية	٢١٠	٢٣٦٩٨	٢١٠	٤٦٠٣٥
ناحية الشافعية	٤٠٤	٣٢١٦١	٤٠٤	٥٠٨٣٢
ناحية الدغارة	٢٧٩	٣٤٩٢٨	٢٧٩	٦٥٢٣٧
مركز قضاء عفك	١٣٨٧	٤٤١٩٩	١٣٨٧	٥٢٨٥٠
ناحية نفر	----	--	----	٢٤٨٨٨
ناحية البدير	١٨٨٩	٣٧٤٥٦	١٨٨٩	٥٩٢٧٤
ناحية سومر	٥٧٤	٢٥٧٠٥	٥٧٤	٤٠٢٢٠
مركز قضاء الشامية	١٨٩	٦٠٢١٨	١٨٩	٩٤٧٧٥

٩٦٢٥٢	٤٥٩	٦٤٥٨٤	٤٥٩	ناحية غماس
٤٤٧٨٤	٢٠٥	٢٧٥٩٢	٢٠٥	ناحية المهناوية
٣٢٥٥٣	٩٥	٢١٢٢٢	٩٥	ناحية الصلاحية
١٣٠٠٩٧	٦٠٠	٦٤٤٢٠	٦٠٠	مركز قضاء الحمزة
٤٢٧٤٦	٥٤٠	٢٧٥٣١	٥٤٠	ناحية السدير
٥٧١٠٩	١١٨٤	٤٠٩٧٨	١١٨٤	ناحية الشنافية
١٢٦٠١٦٥	٨١٥٣	٧٥١٣٣١	٨١٥٣	مجموع المحافظة

المصدر: اعتماداً على:

- هيئة التخطيط، الجهاز المركزي للإحصاء، نتائج التعداد العام للسكان لسنة ١٩٩٧، (محافظة القادسية)، جدول رقم (٢٢)، ص ٧٦.
- مديرية إحصاء الديوانية، تقديرات سكان محافظة القادسية لعام ٢٠١٥، بيانات غير منشورة.

ملحق (٢)

١ خطوات استخراج منحنى لورنز

الوحدة الادارية	١٩٩٧	٢٠١٧
مركز قضاء الديوانية	٨.٢	٨.٣
ناحية السنية	١.٢	١.٤
ناحية الشافعية	٠.٨	٠.٨
ناحية الدغارة	١.٣	١.٥
مركز قضاء عفاك	٠.٤	٠.٣
ناحية نفر	-	٠.٩
ناحية البدير	٠.٢	٠.٢
ناحية سومر	٠.٤	٠.٤
مركز قضاء الشامية	٣.٤	٣.٢
ناحية غماس	١.٥	١.٣
ناحية المهناوية	١.٤	١.٤
ناحية الصلاحية	٢.٣	٢.١

١.٣	١.١	مركز قضاء الحمزة
٠.٥	٠.٥	ناحية السدير
٠.٣	٠.٣	ناحية الشنافية

٢- الترتيب التنازلي بحسب معامل التفاضل

٢٠١٧	الوحدة الادارية	١٩٩٧	الوحدة الادارية
٨.٣	ديوانية	٨.٢	ديوانية
٣.٢	شامية	٣.٤	شامية
٢.١	صلاحية	٢.٣	صلاحية
١.٥	دغارة	١.٥	غماس
١.٤	سنية	١.٤	مهاوية
١.٤	مهاوية	١.٣	دغارة
١.٣	غماس	١.٢	سنية
١.٣	حمزة	١.١	حمزة
٠.٩	نفر	٠.٨	شافعية
٠.٨	شافعية	٠.٥	سدير
٠.٥	سدير	٠.٤	سومر

٠.٤	سومر	٠.٤	عفاك
٠.٣	عفاك	٠.٣	شنافية
٠.٣	شنافية	٠.٢	البدير
٠.٢	البدير		

٣- النسب المجمعة للمساحة والسكان

٢٠١٧		الوحدة الادارية	١٩٩٧		الوحدة الادارية
السكان %	المساحة %		السكان %	المساحة %	
٣٣.٥	٤	مركز قضاء الديوانية	٣٢.٨	٤	مركز قضاء الديوانية
٤١	٦.٣	مركز قضاء الشامية	٤٠.٨	٦.٣	مركز قضاء الشامية
٤٣.٦	٧.٥	ناحية الصلاحية	٤٣.٦	٧.٥	ناحية الصلاحية
٤٨.٨	١٠.٩	ناحية الدغارة	٥٢.٢	١٣.١	ناحية غماس
٥٢.٤	١٣.٤	ناحية السنية	٥٥.٩	١٥.٦	ناحية المهناوية

٥٥.٩	١٥.٩	ناحية المهناوية	٦٠.٥	١٩	ناحية الدغارة
٦٣.٥	٢١.٥	ناحية غماس	٦٣.٧	٢١.٥	ناحية السنية
٧٣.٧	٢٨.٩	مركز قضاء الحمزة	٧٢.٣	٢٨.٩	مركز قضاء الحمزة
٧٥.٧	٣١.١	ناحية نفر	٧٦.٦	٣٣.٩	ناحية الشافعية
٧٩.٧	٣٦.١	ناحية الشافعية	٨٠.٣	٤٠.٥	ناحية السدير
٨٣.١	٤٢.٧	ناحية السدير	٨٣.٧	٤٧.٦	ناحية سومر
٨٦.٣	٤٩.٨	ناحية سومر	٨٩.٧	٦٢.٣	مركز قضاء عفك
٩٠.٥	٦٢.٣	مركز قضاء عفك	٩٥.٢	٧٦.٨	ناحية الشنافية
٩٥	٧٦.٨	ناحية الشنافية	١٠٠	١٠٠	البيدر
١٠٠	١٠٠	ناحية البدير			